Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكيان الذي عملت على تقويته بمثل هذه السرعة الزمنية .

إن أمريكا الكبرى والعظيمة قضت زهاء ثلاثة قرون لكي تصبح كما هي عليه اليوم حضارياً وتقدماً اجتماعياً . وهذا الكيان الصهيوني المكون من الشتات والذي لم يزد عمره على الخمسين عاماً نجده اليوم مضرب الأمثال لدى الأقوام التي ساعدت على زرعه في المنطقة . فيا للمفارقة العجيبة ؟ ولكن بالرغم من تمجيد قوة إسرائيل العسكرية وتطور بعض مستويات العلوم العقلية فيها ، فإن روحاً واحداً مهزوماً يشعر فيها بالضياع الروحي وفقدان الأمن الذاتي بين حدودها ، يكفي أن يدلنا في الواقع على أن قوة أي مجتمع لا تحكمها القوة المادية المنظورة وما شابهها ، وإنما تحكمها في حقيقة الأمر قوى متعددة المستويات المنظورة منها وغير المنظورة ، التي تشكل الظاهر المادي والباطن السري لهذه القوة ومستوياتها . وعلى مستوى هذا النص الأدبي يكفينا هذا العجز الروحي كما بات يشعر به اليهودي على مستوى الضعف والأخطار المحيطة بمركز القوة التي تحدثنا عنها :